

في خطوة هامة نحو استكمال أهداف المشروع البحريني الاماراتي المشترك.. نجاح القمر الصناعي «ضوء 1» في الوصول إلى مداره

بتعاون وثيق بين الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء ووكالة الامارات للفضاء وبتنسيق مع وكالة الفضاء اليابانية أُطلق القمر الصناعي البحريني الاماراتي المشترك (ضوء 1) إلى مداره الفضائي بنجاح من القسم الياباني في محطة الفضاء الدولية، وهذه خطوة هامة في سبيل استكمال تنفيذ المشروع المشترك ليبدأ (ضوء 1) مهمته العلمية في رصد ودراسة انبعاثات أشعة غاما الأرضية الناتجة عن العواصف الرعدية والسحب الركامية. سيوفر (ضوء 1) كمية ضخمة من البيانات العلمية تجاوز 280 ميغابايت يوميا وسيشاركها مع مراكز البحوث والدراسات العلمية حول العالم، وبلا شك ستساهم هذه البيانات العلمية القيمة في أنواع مختلفة من الأبحاث والدراسات التي ستصب في مصلحة التطور العلمي وتحسين مستويات الأمن والسلامة والصحة، ليكون (ضوء 1) مساهمة بحرينية إماراتية لخدمة البشرية وتطورها.

بهذه المناسبة قال سعادة المهندس كمال بن أحمد محمد، وزير المواصلات والاتصالات رئيس مجلس إدارة الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء: «بداية يشرفني أن أرفع أسمى آيات التهاني وأصدق التبريكات لمقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، وإلى مقام صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه، بمناسبة نجاح إطلاق القمر الصناعي البحريني الاماراتي المشترك (ضوء 1) إلى مداره الفضائي. كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان لأشقائنا في وكالة الامارات للفضاء على ما وجدناه منهم من دعم ومساندة على كافة المستويات وفي جميع الظروف».

وأضاف: «إن مثل هذا الإنجاز ما كان ليرى النور لولا دعم القيادة الرشيدة حفظها الله والتي عودتنا ان تكون المحرك الرئيسي والدافع الأكبر لتحقيق التميز والانجاز تلو الإنجاز. كما وأشيد بالمتابعة المستمرة لأعمال الهيئة من قبل سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة مستشار الأمن الوطني قائد الحرس الملكي الأمين العام لمجلس الدفاع الأعلى

والتي كان لها الأثر الكبير في شحذ الهمم لبذل العطاء والتفاني في الاداء خدمة لمملكة البحرين.»

وأختتم سعادة المهندس كمال بن أحمد محمد تصريحه قائلاً: «جميعنا سعداء وفخورين بهذا الإنجاز والسر في ذلك يمكن في ان هذا الإنجاز شارك في صنعه وتحقيقه شباب وشابات بحرينيين، وفي اعتقادي هذا بحد ذاته مصدر فخر لكل بحريني. وختاماً أود ان أهدي خالص الشكر والتقدير للإدارة التنفيذية للهيئة الوطنية لعلوم الفضاء برئاسة سعادة الدكتور محمد إبراهيم العسيري ولكافة أعضاء فريق البحرين للفضاء ولجميع منتسبي الهيئة على ما بذلوه من جهود مخصصة في سبيل النهوض بعلوم الفضاء في مملكة البحرين وحسن متابعة وتنفيذ مشاريع الهيئة ومبادراتها طوال السنوات الماضية، وانا على ثقة من قدراتهم في تنفيذ المزيد من المشاريع في المستقبل لتحقيق التميز ولتتبع مملكة البحرين مكانة مرموقة في قطاع الفضاء.»

وحول هذا الاطلاق الناجح لـ(ضوء 1)، قال سعادة الدكتور محمد إبراهيم العسيري الرئيس التنفيذي للهيئة الوطنية لعلوم الفضاء: «بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن كافة منتسبي الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، وإلى مقام صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه، بمناسبة انطلاق القمر الصناعي البحريني الاماراتي المشترك (ضوء 1) إلى مداره الفضائي بنجاح، والبدء في اجراء اختبارات الجاهزية العملية في بيئة الفضاء قبل مباشرة القمر الصناعي (ضوء 1) أداء مهامه العلمية التي صمم لتنفيذها. كما وأتقدم بخالص الشكر والعرفان لأشقائنا في وكالة الامارات للفضاء على مساندتهم الكبيرة ودعمهم الكريم وتعاونهم المستمر مما أثمر عن هذا الإنجاز المشترك والذي يعد مثالا يحتذى به في التعاون وحسن التنسيق بين الدول في تنفيذ هذا النوع من المشاريع.»

وأضاف: «التعاون الفضائي بين دولة الإمارات ومملكة البحرين يشهد تطورات متسارعة بهدف تحقيق طموحات البلدين الشقيقين في القطاع الفضائي، فبالإضافة إلى القمر الاصطناعي المشترك (ضوء 1)، تقوم جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا في أبوظبي بالتعاون مع نخبة من منتسبي الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء وإشراكهم في تنفيذ عدة مشاريع بما أسهم في اكسابهم خبرات واسعة وتطوير مهاراتهم التقنية في المجالات ذات الصلة، والهيئة حريصة على اتاحة الفرص لمنتسبيها لرفع مستوياتهم العلمية والعملية ليواكبوا أحدث التقنيات في مجالات تخصصاتهم بما سيعود بالخير على الجميع.»

تجدر الإشارة ان القمر الاصطناعي البحريني الإماراتي المشترك (ضوء 1) سيقوم بأربع زيارات يوميا للمنطقة محل الدراسة ليجمع البيانات العلمية ويبيثها لمركز التحكم المشترك من خلال 3 محطات أرضية، حيث سيتولى فريق البحرين للفضاء وبالتعاون مع الاشقاء في دولة الامارات العربية المتحدة معالجة تلك البيانات ومن ثم وضعها في الصيغ المناسبة قبل مشاركتها مع المراكز البحثية حول العالم.

ان مشروع القمر الاصطناعي (ضوء 1) ساهم بشكل كبير في بناء القدرات الوطنية في مجال تصميم وبناء وتشغيل والتحكم في الأقمار الصناعية، كما سيسهم في صقل المهارات الوطنية في التعامل مع البيانات الفضائية المختلفة والعمل على تحليلها واستخلاص أبرز النتائج منها، حيث سيعمل مختبر الهيئة وفريق البحرين للفضاء على إعداد الدراسات العلمية ونشر البحوث العلمية في مجال مهمة القمر الصناعي (ضوء 1) بما يسهم في إبراز أسم مملكة البحرين في المحافل العلمية الدولية ويؤكد مكانتها في مجالات علوم المستقبل.